شرح مقرر النحو٢

شرح الدكتور

هشام بن محمد السادات

جَمَعَهُ الطالب

علي حميد حسن

كلية الشريعة

١٤٤١هـ

تطلب من

مكتبة الحرمين

النواسخ

وهي:

١- **كان وأخواتها** : وأخواتها: (افعال)، وعملها: (ترفع المبتدأ وتنصب الخبر)

٢- **كاد وأخواتها** : وأخواتها: (افعال)، وعملها: عمل كان

٣- **الحروف المشبهات بـ(ليس)** : (ما الحجازية) (لا) (لات) (إنْ).

٤- **إنَّ واخواتها** : (إنَّ، أنَّ، لكنَّ، كأنَّ، لعل، ليت) وكلها حروف، عملها: عكس عمل كان (تنصب المبتدأ وترفع الخبر)

٥- **(لا) النافية للجنس**

٦- **ظن وأخواتها** : عملها : تنصب المبتدأ والخبر.

إنَّ وأخواتها

إنَّ، أنَّ ⟵ يفيدان التوكيد

كأنَّ ⟵ تفيد التشبيه

لكنَّ ⟵ تفيد الاستدراك

لعل ⟵ تفيد الترجي

ليت ⟵ تفيد التمني

- **عملها:** تنصب المبتدأ وترفع الخبر، (عكس عمل كان).
- **شروط عملها:**

١- أن لا يتقدم خبرها على اسمها، فلا نقول: إنَّ كريمٌ زيداً، إلا إذا كان الخبر ظرفاً او جاراً ومجروراً،

﴿إنَّ للمتقين مفازاً﴾	﴿إنَّ لدينا انكالا﴾
خبر اسم	خبر اسم
(جار ومجرور)	(ظرفية)

٢- ان لا تدخل عليها (ما) الكافّة ﴿إنما المؤمنون إخوة﴾ فإذا دخلت عليها (ما) كفتها عن العمل كما هو واضح في الآية.

٣- وهو شرط خاص بالحروف الأربعة الاولى وهو كون النون مشددة فيها، أما إذا خففت فإن عملها يقل ﴿إنْ هذان لساحران﴾

- **مواضع فتح همزة (انَّ) وكسرها:-**

١- ان تكون في موضع الفاعل ﴿ أولم يكفهم أَنا أنزلنا إليك الكتاب﴾ = انزالنا

٢- ان تكون في موضع نائب الفاعل ﴿قل اوحيَ اليَّ أنّه استمع نفراً من الجن﴾ = استماع

٣- ان تكون في موضع المفعول به ﴿وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم﴾ ﴿ولقد نعلم أنك يضيق صدرك﴾

٤- ان تكون مجرورة بالحرف ﴿ذلك بأنَّ الله هو الحق﴾ ﴿ألم يعلم بأنَّ الله يرى﴾

٥- ان تكون بعد (لو) او (لولا) ﴿ولو أنَّ ما في الارض من شجرة اقلام﴾ ﴿فلولا أنَّه كان من المسبحين﴾

- **وتكسر همزة (إنَّ)** ما لم تؤول مع ما بعدها بمصدر مثل ابتداء الكلام ﴿إنَّ الانسان لفي خسر﴾ وكذلك بعد القول ﴿قال إني عبدالله﴾.

ملاحظة: إذا وجدت اللام المزحلقة في الخبر فإن همزة (إنّ) تكون مكسورة، لان اللام توقفها عن العمل وتجعلها استثنائية، ﴿والله يعلم إنّك لرسوله﴾

لا النافية للجنس

- تنفي جميع افراد الجنس.
- عندما تدخل على المعرفة فإنها لا تعمل.

لا احدٌ في الدار ← هنا نافية للوحدة (او نافية عموماً) و (لا) هنا مشبهة بـ(ليس).

لا احدَ في الدار ← هنا (لا) نافية للجنس تفيد عموم النفي لكل افراد هذا النوع.

- إذا اردنا تأكيد الكلام فإننا نستخدم (لا) النافية للجنس ﴿لا إله إلا الله﴾ ﴿لا حول ولا قوة إلا بالله﴾ ﴿لا اكراه في الدين﴾.

● **عملها:**

- تعمل عمل (إنَّ) فتنصب المبتدأ وترفع الخبر.

س/ بما أنها تعمل عمل (إنَّ)، لماذا لم يجعلوها احد اخوات (إنّ)؟

ج / هو ان (لا) النافية للجنس تختلف عن (إنَّ واخواتها) بعدة امور:-

أ- انها لا تعمل إلا في النكرات، بينما (إنّ) تعمل في النكرات والمعارف.

ب-انها لا تعمل إلا بشروط بينما (إنّ) تعمل بدون شروط

● **شروط عملها :**

١- ان يكون اسمها نكرة، مثل ﴿لا اله إلا الله﴾ فإن كان معرفة وجب رفعه على أنه مبتدأ نحو : (لا زيدٌ في الدار ولا عمروٌ)

٢- ان لا يُفصَل بينها وبين اسمها، فإن فُصِل بينهما بَطُل عملها، قال تعالى ﴿لا فيها غولٌ﴾.

٣- ان لا يدخل عليها حرف جر، مثل: (جئت بلا زاد) فهنا عمل حرف الجر ولم تعمل (لا) النافية لان حرف الجر يعمل دائما، بينما (لا) النافية للجنس لا تعمل إلا بشروط وتارة تعمل وتارة لا تعمل.

احوال اسم (لا) النافية للجنس وطريقة اعرابه

مفرد (غير مركب)

-ما تكون من كلمة واحدة.

(رجل، إله، انسان، احد، فتى، امرأة)

وهذا النوع يبنى على ما ينصب به

مثل: لا **رجلَ** في الدار : مبني على الفتح في محل نصب اسم لا.

لا **رجلين** في الدار : مبني على الياء في محل نصب اسم لا لأنه مثنى

لا **مسلمين** في البلد : مبني على الياء في محل نصب اسم لا لانه جمع مذكر سالم.

لا **مسلماتِ** في البلد : مبني على الكسر في محل نصب اسم لا لأنه جمع مؤنث سالم

غير مفرد (مركب)

- (وهو منصوب)

مضاف

(لا طالبَ علمٍ كسولٌ)

لا : حرف لا محل له من الاعراب

طالبَ: اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

علمٍ: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

كسولٌ: خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(لا طالبَي علم كسولان)

(لا طالبِي علم كسولون)

(لا طالباتِ علمٍ كسولاتٌ)

الاضافة (معنوية او لفظية)

- **اللفظية:** يكون (اسم فاعل او اسم مفعول) مثل (طالبُ علمٍ)

الغاية من الاضافة اللفظية: هي لتحقيق اللفظ.

اسم الفاعل هنا يعمل عمل الفعل الذي أُشتق منه (طالبٌ علماً)

كل اضافة لفظية نستطيع تحويلها الى الشبيه بالمضاف

الشبيه بالمضاف

في الاضافة اللفظية يكون المضاف (اسم فاعل، او اسم مفعول) وهذا النوع يجوز لنا تحويله من الاضافة الى الشبيه بالمضاف وذلك بتنوينه ثم اعراب الكلمة الثانية بحسب ما تستحقه، فمثلا : (طالبُ علمٍ) تصير (طالبٌ علماً) بمعنى (يَطلبُ علماً)

(لا طالباً علماً كسولٌ)

لا: حرف لا محل له من الاعراب

طالباً : اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

علماً: مفعول به لاسم الفاعل وهو منصوب

كسولٌ : خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة

(لا طالبَين علماً كسولان)

(لا طالبِين علماً كسولون)

(لا طالباتٍ علماً كسولاتٌ)

ملاحظـــــة: يعــرف المضاف والمضاف اليه وذلك بأن الأول لا يقبل (الـ) ابداً، ولابد ان يكون الاول (المضاف اليه) نكرة، مثل (غلامُ رجلٍ) (طالبُ علم)

حذف خبر (لا) النافية للجنس

- إذا كان خبر (لا) غير معلوم فإن حذفه يكون ممنوعاً، ففي الحديث (لا أحدَ **أغيرُ** من الله)
- اما إذا كان معلوماً فإن حذفه يكون **واجباً** وليس جائزاً، فنجيب عن سؤال : هل أحد اغيرُ من الله؟ لا احدَ.

ظن وأخواتها

مثال: ظننتُ زيداً كريماً : زيداً (مفعول اول)، كريماً: (مفعول ثاني).

- اذن: ظن وأخواتها تنصب مفعولين

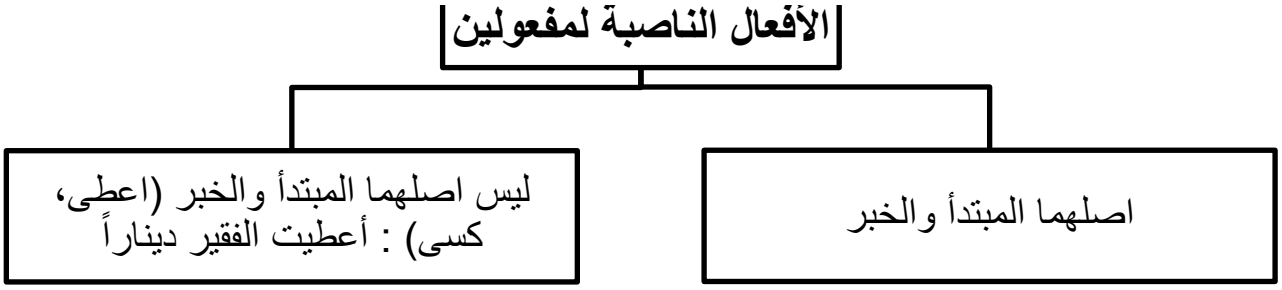

● **عملها** : تنصب المبتدأ والخبر بعد استيفائها لفاعلها.

اولاً : أفعال القلوب

١) **ظنَّ** : يفيد الرجحان، ﴿وإني لأظنه كاذبا﴾

٢) **زَعَمَ** : يفيد الرجحان، زَعَمتني شيخاً ولست بشيخٍ إنما الشيخُ من يدب دبيباً

زعمتني : فعل ماضٍ ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (**هي**)، **والتاء** : للتأنيث، والنون: للوقاية، **وياء المتكلم**: مفعول اول.

شيخاً: مفعول ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣) **حَسِبَ** : يفيد الرجحان، ﴿حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ ، ﴿يَحْسَبُهُ الظمآن ماءً﴾

٤) **خَالَ** : يفيد الرجحان،

ومهما تكن عند امرئٍ من خليقةٍ وإن خالها تخفى على الناس تعلم

خال : فعل ، والفاعل: ضمير مستتر تقديره (**هو**)، و(**ها**) مفعول اول

تخفى : فعل مضارع، على الناس: جار ومجرور، والجملة الفعلية (**تخفى على الناس**) في محل نصب مفعول ثاني.

٥) **حجا**: يفيد الرجحان، مضارعه (يحجو).

قد كنت احجو ابا عمروٍ اخا ثقةٍ حتى المـّت بنا يوماً ملماتُ

احجو: فعل، والفاعل: ضمير مستتر تقديره (**انا**)، **ابا**: مفعول اول وهو مضاف.

عمروٍ: مضاف اليه مجرور، **اخا**: مفعول ثاني وهو مضاف، **ثقةٍ**: مضاف اليه

٦) **جَعَلَ**: يفيد الرجحان، ﴿وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا﴾

جعلوا: **جعل** : فعل، **الواو**: فاعل، **الملائكة**: مفعول اول، **اناثاً**: مفعول ثاني.

٧) **رأى**: إذا كانت الرؤية بصرية فهي ناصبة لمفعول واحد، مثل : (رأيت الأسد)، اما إذا كانت الرؤية قلبية فهي الناصبة لمفعولين، قال تعالى: ﴿إنهم يرونه بعيداً. ونراه قريباً﴾

٨) **عَلِمَ**: إذا كان بمعنى (عَرَفَ) فإنه يكون ناصباً لمفعول واحد وليس هذا ما نريده.

قال تعالى: ﴿فإن علمتموهنَّ مؤمناتٍ﴾ **علم**: فعل ماض، **التاء**: فاعل، **هنَّ**: مفعول اول، **مؤمناتٍ**: مفعول ثاني.

ملاحظة: مباشرةً إذا رأيت الفعل المضارع مبدوء بهمزة، فالفاعل ضمير مستتر تقديره (انا)

مثال محلول: اعرب ﴿يظنون أنهم ملاقوا ربهم﴾

يظنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة،

واو الجماعة: فاعل

أنَّهم: **أنَّ**: حرف مصدري ونصب، **هم**: اسم إن

ملاقوا: خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم وهو مضاف.

ربهم: مضاف اليه مجرور وهو مضاف والضمير (هم) مضاف اليه

والمصدر المؤول من (إنَّ) وما دخلت عليه سد مسد المفعولين.

ثانياً: **افعال تصيير (حسية)**

١) **صَيَّرَ**: (صيّرتُ الطين خزفاً)، **صيَّر**: فعل، **التاء**: فاعل، **الطين**:م١، **خزفاً**: م٢

٢) **جَعَلَ**: (جَعَلَهُ دكاء)، **جعل**: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره (**هو**)، **الهاء**: م١، **دكاءً**: م٢.

٣) **تَرَكَ**: إذا كانت بمعنى (أفلَتَ) فهو ناصب لمفعول واحد، مثل: (أفلتُ القلمَ)، اما إذا كان بمعنى (صَيَّرَ) فهو ناصب لمفعولين ﴿وتركنا بعضهم يومئذٍ يموج في بعض﴾ ، **ترك**: فعل، (**نا**) فاعل، **بعضهم**: م١، **يموج في بعض**: م٢.

٤) **اتَخذَ**: ﴿واتخذ الله ابراهيم خليلا﴾ **اتخذ**: فعل، **الله**: فاعل، **ابراهيمَ**:م١، **خليلاً**: م٢.

٥) **وَهَبَ**: وليس هذا الفعل بمعنى (اعطى) الذي ينصب مفعولين ليس اصلهما مبتدأ وخبر كما في (وهبت الفقير مالاً) فهذا فعل متصرف.

اما (وَهَبَ) التصييري فهو فعل جامد لا يأتي في غير الماضي، مثل (وهبني الله فدائك)، **وهب**: فعل، **الياء**: م١، **اللهُ**: فاعل، **فدائكَ**: م٢

ملاحظة: ياء المتكلم، هاء الغائب، كاف المخاطب، إذا جاءت متصلة بفعل فاعلم انها مفعول به.

ملاحظة: (نا) إذا اتصلت في الفعل وقبلها ساكن فهي فاعل.

● حذف أحد المفعولين او كليهما

- يحذف احد المفعولين او كليهما، اما اختصاراً او اقتصاراً، والمراد بالاختصار: ان يدل عليه دليل، والاقتصار بعكسه.

فأما الحذف اختصاراً فجائزٌ باتفاق، سواء لاحد المفعولين او كليهما.

- مثال حذف الاول: ﴿ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياماً﴾

جعل: فعل، **الله**: فاعل، **قياماً**: مفعول٢ ،والمفعول الاول محذوف، اي (جعل الله اموالكم قياماً لكم) او (جعلها الله لكم قياماً).

- مثال حذف الثاني: ﴿ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون﴾

اتخذ: فعل، **التاء**: فاعل، **العجلَ**: مفعول اول، المفعول الثاني محذوف، اي (اتخذتم العجل إلهاً).

- مثال حذف المفعولين كليهما: ﴿اين شركائي الذين كنتم تزعمون﴾ **زعم**: فعل، **والواو**: فاعل، اي (تزعمونهم شركائي)
- اما الحذف اقتصاراً فمنعه الجمهور، واجازه البعض مستدلين بقوله تعالى ﴿ والله يعلم وانتم لا تعلمون﴾، ولا حجة لهم في ذلك لان (يعلم) هنا بمعنى(عرف) وهو ناصب لمفعول واحد، والمفعول الواحد يجوز حذفه للتعميم كما في الآية.

الفـــاعـــل

❖ **هو اسم او ما يشبهه، اسند اليه فعل على طريقة (فَعَلَ) او ما يشبهه، مقدمٌ عليه.**

شرح التعريف :

- قولنا (**اسم**): يشمل جميع الاسماء، ويمنع الفعل والحرف.
- قولنا (**ما يشبهه**): نعني به المصدر المؤول، المكون من حرف مصدري وما بعده، مثل: يسرني أنَّك مجتهد.
- قولنا (**اسند اليه فعل**): اي نسب اليه فعل ، فالفعل مسند، والاسم مسند اليه، ولا نقول بأن الفاعل هو من فعل الفعل، لأنه قد لا يفعله، مثل : ماتَ زيدٌ ، مرضَ زيدٌ.
- قولنا (**على طريقة (فَعَلَ)**): اي يكون الفعل مبنياً للمعلوم، فإن كان مبنياً للمجهول فإنه يحتاج لنائب فاعل، مثل: ضُرِبَ زيدٌ : زيدٌ: نائب فاعل.
- قولنا (**او ما يشبهه**) : اي يشبه الفعل، ونعني به المشتقات، مثل: (اسم الفاعل، والصفة المشبهة، وصفات المبالغة، واسم التفضيل،....الخ، وكذلك المصدر) مثل: أقائمٌ الزيدانِ

الهمزة: حرف استفهام، قائمٌ: مبتدأ، الزيدان: فاعل لكلمة (قائم) سد مسد الخبر

- قولنا (**مقدمٌ عليه**): فلابد ان يكون الفعل مقدماً على الفاعل، فإن وجدنا اسماً تقدم على الفعل، مثل: زيدٌ سافرَ، زيدٌ: مبتدأ، سافرَ: فعل والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

فلابد من اعرابه مبتدأ ولا يجوز اعرابه فاعلاً مقدماً، كما ذهب اليه الكوفيون، اذ لو كان يصح ذلك لأمكننا ان نقول : الطلاب سافرَ.

❖ احكام الفاعل

١- **انه لا يجوز تقديمه على الفعل** كما شاهدنا في التعريف.

٢- **انه يكون مرفوعاً محلاً دائماً**، اما من حيث اللفظ فقد يكون مجروراَ بحرف جر زائد، وهذا الجر قد يكون **واجباً** في نحو (أفعِل به) في صيغة التعجب، مثل: (اكرِم بزيدٍ) اكرم : فعل ماضي على صيغة الامر، الباء: حرف جر، زيدٍ: فاعل

وكذلك مع الفعل (كفى) مثل: (وكفى بالله وكيلاً)، وقد يكون الجر جائزاً ،مثل: (مِن) الزائدة والتي تزاد بشرط ان تكون مسبوقة بنفي وان يكون مجرورها نكرة، مثل: ﴿ما جاءنا من بشير ولا نذير﴾.

وقد يكون الفاعل منصوباً وهذا نادر جداً بشرط أمن اللبس، مثل قولهم: خَرقَ الثوبُ المسمارَ، كَسَرَ الزجاجُ الحَجَرَ، ومنها قوله تعالى: (فتلقى أدمَ من ربه كلماتٌ) بفتح آخر (أدمَ) على قراءة ابن كثير.

٣-**انه لا بد منه**، فإن لم نجد بعد الفعل ما يصح ان يكون فاعلاً وجب تقدير الفاعل ضمير مستتر، مثل: قوله تعالى: ﴿حتى توارت بالحجاب﴾، ﴿فلولا إذا بلغت الحلقوم﴾، ﴿كلا إذا بلغت التراقي﴾، وفي الحديث: [لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن].

٤-**إن فعله يوجد إذا كان الفاعل مثنى او مجموعاً**، مثل: (ذهب الرجلان، ذهب الطلاب، ذهبت النسوة) وهذه لغة جمهور العرب، إلا أزد شنوءة[1] فإنهم الحقوا بالفعل علامة تدل على تثنية الفاعل او جمعه، فقالوا: (ذهب زيدٌ، ذهبا الرجلان، ذهبوا الطلاب، ذهبن النسوة) وتسمى هذه اللغة بلغة (أكلوني البراغيث).

وحُمل عليها قوله تعالى: ﴿وأسروا النجوى الذين ظلموا﴾، والحديث: [يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار...]، **ولك في هذه اللغة ثلاث توجيهات**:-

[1] قبيلة عربية

الاول: ان تعتبر الواو حرفاً يدل على جمع الفاعل وليست ضميراً والاسم بعدها هو الفاعل

الثاني: ان تعتبر الواو هي الفاعل لأنها ضمير، والاسم المرفوع بعدها سيكون بدلا منها (بدل كل من كل).

الثالث: ان تعتبر الواو هي الفاعل لأنها ضمير، والاسم المرفوع بعدها سيكون مبتدأً مؤخراً والجملة قبله تكون خبراً مقدماً.

٥-**ان الفعل تلحقه علامة تدل على التأنيث إذا كان الفاعل مؤنثاً**، مثل: (ذهبت هند) وعلامة التأنيث هي تاء مفتوحة -عكس المربوطة- ساكنة تلحق آخر الماضي، اما المضارع فتكون التاء في أوله، مثل: (تذهب هند)، **وهذا التأنيث للفعل يكون واجباً في موضعين**:

١)) ان يكون الفاعل ضميراً متصلاً يعود على مؤنث، مثل: هند ذهبتْ (**حقيقي التأنيث**)، الشمس طلعتْ (**مجازي التأنيث**)

٢)) ان يكون الفاعل مؤنثاً حقيقي التأنيث متصلاً بالفعل، مثل: ذهبت هند، تذهب هند.

ملاحظة: المؤنث الحقيقي هو كل ما يلد او يبيض، والمجازي بعكسه.

ويجوز التأنيث في مواضع منها:

١- ان يكون الفاعل ضميراً منفصلاً يعود على المؤنث، مثل: هند ما قام إلا هي (**والتذكير أولى**)

٢- ان يكون الفاعل مؤنثاً حقيقي التأنيث غير متصل بالفعل، مثل: ذهبتْ اليومَ هندٌ (**والتأنيث هو الأولى**)

٣- ان يكون الفاعل مؤنثاً مجازي التأنيث متصلاً بالفعل، مثل: طَلَعَ الشمسُ، (**والتأنيث أولى**)← طلعت الشمس

٤- ان يكون الفاعل جمع تكسير، مثل: ﴿قالت الأعراب آمنا﴾، ﴿قالت الملائكة﴾ لأنه على معنى الجماعة، اي: قالت جماعة الاعراب....

٥- (نعمَ الفتاةُ هندٌ): إنما كثر التذكير في المثال لانهم ارادوا جنس الفتيات وليس فتاة بعينها.

نائب الفاعل

- **يحذف الفاعل لعدة اغراض:-**

١- أن يكون مجهولاً، مثل: سُرِقَ البيت.

٢- الخوف منه، فأنت تعرف السارق ولكنك خائف من بطشه.

٣- الخوف او (الاشفاق) عليه.

٤- ان لا يتعلق بذكره فائدة، قال تعالى: ﴿الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم﴾.

- **طريقة بناء الفعل للمجهول:-**

- **إذا كان الفعل ماضياً وجب ضم اوله وكسر ما قبل آخره**، مثل: ضُرِبَ، دُحرِجَ، أُنطلِقَ، أُستغفِر.

- **إذا كان الفعل مبدوءً بهمزة وصل وجب ضم ثالثه مع ضم اوله وكسر ما قبل آخره** مثل: أُنطُلِق، ووجب ذلك لأن همزة الوصل تحذف في درج الكلام فتضيع معها حركتها، وعليه يتحول الفعل لصيغة الأمر لو لم نضم الحرف الثالث.

- **إذا كان الفعل مبدوءً بتاء زائدة، وجب ضم الحرف الثاني كذلك**،(تُدُحْرِجَ) لكي لا يصير الفعل مضارعاً (تُدَحْرِجَ).

- **إذا كان الفعل معتل العين (اجوف)**، مثل: قال، وباع، فإننا نحذف الضمة ونضع مكانها كسرة ثم نقلب الواوي الى يائي فيصير: قِيْلَ، بِيْعَ.

- **إذا كان الفعل مضارعاً فإننا نضم اوله ونفتح ما قبل آخره**، يَضْرِبُ ← يُضْرَب، يُدَحرِج← يُدَحْرَج، ينطلِق← يُنْطلَق، يَستغفِر← يُستغفَر.

● **ما ينوب عن الفاعل**

١- **المفعول به** ولا يجوز ان ينوب غيره ما دام موجوداً، مثل: ضُرِبَ زيدٌ، فإن كان الفعل متعدياً لمفعولين فالأولى انابة المفعول الذي يكون فاعلاً في المعنى، مثل: أُعطي الفقيرُ ريالاً، لأن الفقير هو الآخذ.
وكذلك إذا كان الفعل متعدياً لثلاثة مفاعيل (أرى، أَعلَمَ) مثل:
اريت زيداً العلمَ نافعاً← أُريَ زيدٌ العلمَ نافعاً، فزيد يصلح لأن يكون فاعلاً في المعنى.

٢- **المصدر المتصرف**: ونقصد به الذي يفارق النصب على المفعولية المطلقة، مثل: قوله تعالى: ﴿فإذا نُفِخَ في الصورِ نفخةٌ واحدةٌ﴾ بخلاف كلمة (سُبحان، معاذ) فإنهما لا تفارق النصب، ونائب الفاعل لابد ان يكون مرفوعاً

٣- **الظرف المتصرف**، الذي يفارق النصب على الظرفية او الجر بـ (منْ)، مثل: (صِيمَ يومُ الخميس)، فكلمة (يوم) يمكن ان تكون مرفوعة او مجرورة او منصوبة، لذلك تصلح للنيابة عن الفاعل، بخلاف كلمة (بين، امام، خلف....) فإنها منصوبة دائماً او مجرورة بـ (منْ)، ونائب الفاعل لابد ان يكون مرفوعاً.

٤- **الجار والمجرور**: واغلب ما ينوب مع الافعال اللازمة، مثل: جُلِسَ على الكرسي، نِيمَ في المسجدِ.

التعدي واللزوم

الفعل اما متعدي او لازم

❖ **الفعل المتعدي:** هو ما يتعداك وينتقل منك الى غيرك، مثل: ضَرَبَ، أكَلَ، شربَ
● علامته: أنه ينصب المفعول به، مثل: ضَربتُ زيداً، أكلتُ الطعامَ.

❖ **الفعل اللازم:** هو ما يلزمك ولا ينتقل لغيرك، مثل: جَلَسَ، ضَحَكَ، خَرَجَ.
● علامته: أنه يحتاج لحرف الجر حتى يصل للمفعول، مثل: جلست على الكرسي.

المتعدي

متعدي لمفعول واحد

مثل: ضربت زيداً

متعدي لمفعولين

اصلهما مبتدأ وخبر

(باب ظن وأخواتها)

- ظننت زيداً كريماً
- ترتيب المفعولين يعتمد على باب المبتدأ والخبر لأن اصلهما المبتدأ والخبر، مثل: ظننت في الدار صاحبها.

ليس اصلهما المبتدأ والخبر

(باب اعطى وكسى)

- أعطيت الفقير ريالاً
- نقدم ما يصلح ان يكون فاعلاً في المعنى كما في المثال السابق، وقد يمتنع هذا الاصل في نحو: أعطيت الدرهمَ صاحبهُ

متعدي لثلاث مفاعيل

(أرى، أعلم)

أريت زيداً العلم نافعاً

- يجوز حذف المفعول به لأنه فضلة بشرط ان يوجد ما يدل عليه، ﴿فأما منْ أعطى واتقى﴾.
- وقد يكون هذا الحذف ممنوعاً في موضعين:-

أ- إذا كان جواباً لسؤال، مثل: (من ضربت؟)، فنقول: ضربتُ زيداً

ب-ان يكون محصوراً، مثل: ما ضربتُ إلا زيداً

- وقد يجب حذف الفعل في باب الاشتغال، ومنه قوله تعالى: ﴿والأنعامَ خَلَقها﴾ فـ(الأنعام): مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (خَلَقَ)، ويفسره الفعل (خلقها) ولا يجوز الجمع بين النائب والمنوب عنه.

ملاحظة: من علامة المتعدي أنه ينصب ضميراً غير ضمير المفعول المطلق، قال تعالى: ﴿ فإني أعذبه (الهاء عائدة على قوله ﴿من يكفر﴾ في الآية السابقة) عذاباً لا أعذبه (الهاء: مفعول مطلق) أحداً من العالمين﴾

❖ الفعل اللازم

- **علامته**:

١- أنه لا ينصب ضمير المفعول به ولا يصل الى المفعول به إلا بواسطة حرف الجر ، مثل : جلست **على** الكرسي، ذهبت **الى** زيدٍ

٢- إذا كان الفعل على وزن (فَعُلَ)، مثل: شَرُفَ، حَسُنَ، كَرُمَ، فَقُهَ

٣- إذا كان على وزن (اِنفَعَل)، مثل: انصرف، انكسر

٤- إذا كان على وزن (افعلّل، او افعنلي)، مثل: اقعنسس البعير (**رفض الانقياد**)، احرنجم اي (**تجمع**)، احرنجمت الابل (**اي تجمعت**)، احرنبي الديك (**نفش ريشه**)

- **حذف حرف الجر**:

يرى الجمهور أنه لا يجوز حذف حرف الجر إلا مع الافعال المسموعة، مثل: (دخلتُ المسجدَ)، (مررت بزيدٍ) ولا يقاس على غيرها لان المسألة سماعية.

ورأى بعض النحويين أن المسألة قياسية وأجازوا حذف حرف الجر مع أي فعل، مثل: (جلستُ الكرسيَ) بشرط أن لا يؤدي ذلك الى لُبس، مثل: (رغبت زيداً) حيث لا نعرف هل المقصود (رغبت في، او رغبت عن).

ويكون الحذف قياسياً عند جميع النحاة مع (أَنْ، أَنَّ)، مثل: عجبتُ أنَّك قائم، اي: عجبتُ من أَنَّك قائم.

ولو أنك اتيت بالمصدر الصريح لوجب عليك اعادة حرف الجر، مثل: عجبت من قيامك.

ويمتنع الحذف عند خوف اللبس، مثل: رغبت ان تقوم، لأنه يُعلم هل نقصد: (رغبت في ان تقوم) او (رغبت عن ان تقوم).

المفعول المطلق

- سمي مطلق لأنه لم يقيد بحرف الجر مثلَ بقية المفاعيل (مفعول به، له، فيه، معه).
- هو المصدر المنصوب تأكيداً لعامله أو مبيناً لنوعه او عدده.
- المصدر : هو اسم لما سوى الزمان.
- فكل فعل لابد ان يدل على حدث مقترن بزمن، اما المصدر فيدل على الحدث دون الزمن، مثل: ذهبَ ذهاباً، ﴿وكلم الله موسى تكليماً﴾ = اثبات بنفي المجاز. سرت سير المتواضعين = يبين النوع، ضربته عشرين ضربة = يبين العدد.

● **العامل فيه:**

١- **الفعل**، مثل : ضربته ضرباً

٢- **اسم الفاعل** (وهو الذات التي تفعل الفعل)، مثل: أنا ضاربُ زيداً ضرباً شديداً.

٣- **المصدر**، مثل: عجبت من ضربك زيداً ضرباً شديداً.

● **ما ينوب عن المفعول المطلق**

١) **كلمة (كل، و بعض)** ، قال تعالى: ﴿فلا تميلوا كل الميل﴾، ضربته كل الضرب، ضربته بعض الضرب.

٢) **المصدر المرادف له**، مثل: جلستُ قعوداً.

٣) **ضميره**، ﴿ فإني أعذبه عذاباً لا **أعذبه** (الهاء: مفعول مطلق) أحداً من العالمين﴾ **العذاب**

٤) **الاشارة اليه**، مثل، ضربته **ذلك** الضرب، **نائب عن المفعول المطلق**

٥) **آلته**، مثل: ضربته **سوطاً**، ضربته **لكمةً**

٦) **عدده**، مثل: ضربته عشرين سوطاً، **عشرين: نائب عن المفعول المطلق، سوطاً: تمييز.**

المفعول له (لأجله)

- هو المصدر المُفهم علةً (اي: المبين للعلة)
(أتيت للجامعةِ طلباً للعلم)

● **حكمه**: النصب بشروط:-

١- ان يكون مصدراً، فإن لم يكن مصدراً وجب جره بحرف الجر، مثل اتيتك للهاتف

٢- أن يتحد المصدر مع الفعل في الفاعل، فإن لم يتحدا في الفاعل، وجب جر المفعول باللام، مثل: (حَضَرَ زيدٌ لإكرام عمرو له)، بخلاف ما لو قلنا: (حضرَ زيدٌ إكراماً لعمرو).

٣- أن يتحد المصدر مع الفعل في الزمن، فإن لم يتحدا وجب الجر باللام، مثل: (حضرَ زيدٌ لإكرامِ عمرو غداً).

● **أحــوال المفعــول لــه**

١- أن يكون مجرداً من (الـ) ومن الاضافة، وهذا النوع الأكثر فيه هو النصب ولا يجر إلا نادراً، مثل: (وقفت احتراماً)، (جئت للجامعة طلباً للعلم).

٢- ان يكون فيه (الـ) والاكثر فيه هو الجر باللام، ويندر نصبه، مثل: ضربت ابني للتأديب.

٣- ان يكون مضافاً، ويتساوى فيه النصب والجر، مثل: قوله تعالى ﴿يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت﴾

واني لتعروني لذكراكِ هِزة كما انتفض العصفور بلله القطرُ

المفعول فيه

- هو اسم الزمان او المكان المتضمن معنى (في) بِاطراد، مثل:
صمتُ يومَ الخميس ← اي: في يوم الخميس
بخلاف لو قلت : دخلتُ الدارَ← هنا كلمة (الدارَ) منصوبة على أحد شيئين:
اما منصوبة على نزع الخافض، او التشبيه بالمفعول به.

● **ما ينصب على المفعولية فيه:**

١- جميع اسماء الزمان تنصب على المفعولية فيه، مثل: يوم، شهر، عام، سنة، ساعة، بُرهة، وكذلك اسماء الشهور، رمضان....الخ، وكذلك: سَحَرَ إذا اريد به يوم معين

٢- اسماء المكان لا ينصب منها إلا ما كان مبهماً، مثل: الجهات الست: (فوق، تحت، امام، خلف، يمين، شمال)، وكذلك المقادير، مثل: (ميل، فرسخ، بريد، كيلو، متر، ذراع، فدان، ....الخ، وكذلك اسماء المكان المشتقة من الفعل، مثل: مقعد، مجلس، موقف، نحو: جَلَستُ مَجلسَ الشيخ او الأمير، وهذا النوع لا ينصبه إلا الفعل المشتق منه[(مجلسَ) نصبها (جلستُ) لأنها اشتقت منه]

بخلاف: قعدت مجلس الشيخ.

● **ما ينوب عن المفعول فيه:**

ينوب عنه المصدر

- اما اسم المكان فينوب عنه المصدر قليلاً، مثل: جَلَستُ قُربَ زيداً = والتقدير: جلست في مكانٍ قرب زيد، فحذفت كلمة مكان واقيم المصدر مقامها فانتصب على المفعولية فيه.
- واما اسم الزمان فينوب عنه المصدر كثيراً، مثل: آتيك طلوع الشمسِ= والتقدير: آتيك وقت طلوع الشمس، فحذفت كلمة (وقت) واقيم المصدر مقامها، وفي الحديث: فأقمنا نحرَ جزورٍ، او قراءة خمسين آية، ومثله: آتيك وقت العصر.

المفعول معه

اسم منصوب بعد واو بمعنى (**مع**)، مثل: سارَ زيدٌ والطريقَ، زيدٌ سائرُ والطريقَ، يعجبني سيرك والطريق. (مفعول معه)

● **الناصب له:**

ذهب الجمهور الى ان الناصب له هو الفعل وما اشتق منه.

وذهب البعض الى ان الناصب هو الواو نفسها، وهذا غير صحيح لان الواو حرف مشترك بين الاسماء والافعال، والحرف المشترك لا يمكن ان يعمل.

- **أحوال الاسم بعد الواو**

١- ان يكون العطف هو الاقوى، وفي هذه الحالة يمتنع النصب، مثل: سارَ زيدٌ وعمروٌ، ومثله: سرتُ انا وزيدٌ.

٢- ان يكون العطف ضعيفاً، والأولى في هذه الحالة هو النصب، مثل: سرتُ وزيداً، لأنه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل إلا بعد توكيده بالضمير المنفصل، وهنا لم يتحقق الفصل.

٣- ان يكون العطف ممنوعاً، وفي هذه الحالة ينصب الاسم اما على المعية او على المفعولية به لفعل محذوف، قال الشاعر: علفتها تبناً وماءً بارداً —يمتنع عطف الماء على التبن لأنه لا يعلف فتكون منصوبة على المعية بعد الواو، او على انها مفعول به لفعل محذوف، تقديره: وسقيتها ماءً

- قوله تعالى: ﴿فأجمعوا امركم وشركاءَكم﴾ = امتنع العطف لان الاجماع يكون للأمر المعنوي، والشركاء شيء محسوس يحصل له الجمع وليس الاجماع.

ملاحظة: إذا استخدمت ضمير رفع متصل لا يجوز لك ان تعطف عليه إلا ان تؤكد بضمير رفع منفصل، قال تعالى: ﴿اذهب انت وربك﴾، ﴿اسكن انت وزوجك﴾.

الاستثناء

- **ادوات الاستثناء:**

- إلا = حرف
- غير، سوى = اسماء
- حاشا = حرف
- عدا، خلا = افعال احياناً واسماء احياناً
- ليس، لا يكون = افعال

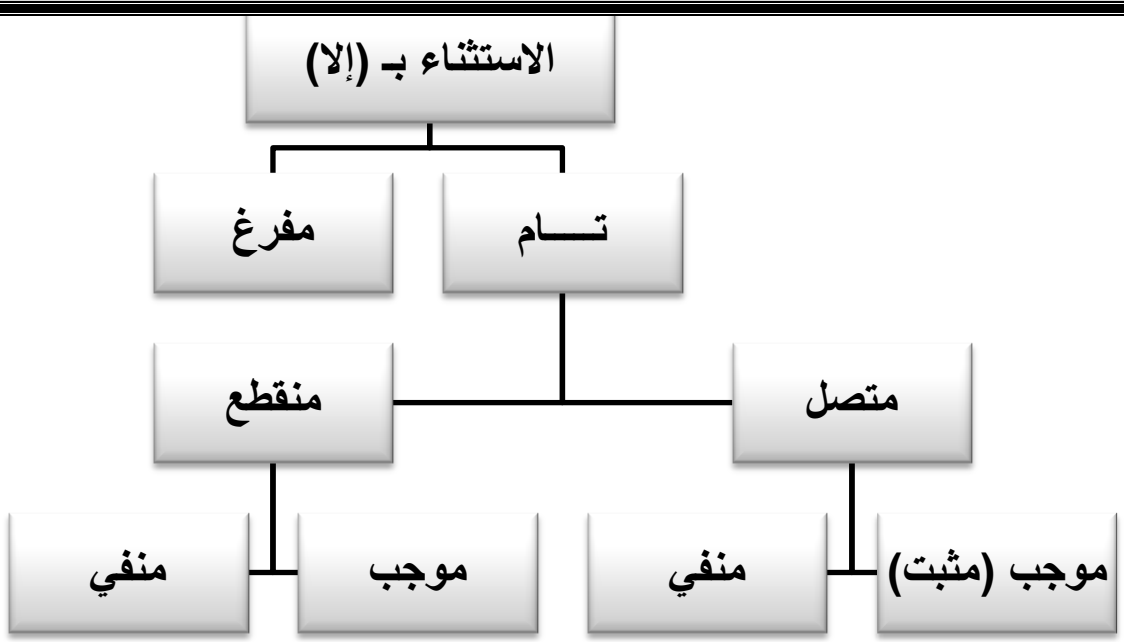

● **الاستثناء بـ (إلا)**: وهو قسمان:

أولاً: **تام** : هو ما ذكر فيه المستثنى منه، وهو قسمان:

١- **متصل**: ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه، وهو قسمان:

أ- موجب (مثبت): حكمه: وجوب نصب المستثنى، مثل: حَضرَ الطلابُ إلا زيداً، رأيت الطلابَ إلا زيداً، مررت بالطلاب إلا زيداً.

ب- منفي: لك فيه وجهان، والاتباع أولى:-

١) الاتباع للمستثنى منه.

٢) النصب على الاستثناء.

ما حَضرَ احدٌ إلا زيدٌ، او زيداً

ما رأيت احداً إلا زيداً، او زيداً

ما مررت بأحدٍ إلا زيدٍ، او زيداً

(ما فعلوه إلا قليلٌ منهم)

لا **إلهَ** (في محل رفع) إلا **اللهُ، اللهَ** (أُتبع بالرفع لان (لا النافية للجنس) لا تعمل في المعارف، فاتبعناه على محل اسمها وهو الرفع لأنه كان مبتدأ)

٢- **منقطع**: ما كان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه، وهو قسمان:

أ- موجب: حكمه: وجوب النصب، مثل: حَضَرَ القومُ إلا حماراً

ب- منفي: حكمه: يجوز لك فيه وجهان، والنصب اولى:

١) النصب على الاستثناء

٢) الاتباع

ما جاءَ احدٌ إلا حماراً او حمارٌ

ما رأيت احداً إلا حماراً او حماراً

ما مررت بأحدٍ إلا حماراً او حمارٍ

ثانياً: **مفرغ**: هو ما لم يذكر فيه المستثنى منه، (ما رأيت إلا زيداً)، وسمي مفرغاً لأن العامل قد تفرغ للمستثنى وهو الذي سيعمل فيه.

- **حكم المستثنى**: أنه يأخذ اعرابه بحسب ما يستحقه في الكلام.

- وهذا النوع لا يكون إلا منفياً

(ما جاء إلا **زيدٌ**): مرفوع على أنه فاعل.

(ما رأيت إلا **زيداً**): منصوب على أنه مفعول به.

(ما مررت إلا **بزيدٍ**): مجرور بالحرف.

- **غير، سوى**

المستثنى بـ (غير وسوى) مجرور دائماً بالإضافة لهما، وتعرب (غير وسوى) اعراب المستثنى بـ (إلا).

(حضر الطلابُ **غيرَ** زيدٍ) = بنصب (غيرَ) لان الاستثناء تام متصل مثبت ففيه وجه واحد وهو النصب.

(ما حضَرَ احدٌ **غيرُ**/**غيرَ** زيدٍ = فيه وجهان، وهما: الاتباع للمستثنى منه، او النصب على الاستثناء لان الاستثناء تام متصل منفي.

(ما رأيت **غيرَ** زيدٍ) = فيه النصب لان الاستثناء مفرغ.

(ما حَضَرَ احدٌ **غيرُ**/**غيرَ** حمارٍ) = فيه وجهان لان الاستثناء تام منقطع منفي.

(**سوى**) : نفس الامثلة والقواعد السابقة في (غير)

- **المستثنى بـ (خلا، عدا)**

(حَضَرَ الطلابُ عدا زيداً، زيدٍ)

- إذا اعتبرنا (خلا، عدا) حرفان فإن الاسم بعدهما يكن مجروراً، ولك ان تعتبرهما فعلين وعليه سيكون الاسم بعدهما منصوباً على أنه مفعول به.
- اما إذا سبقتهما (ما) فيجب عليك نصب الاسم على انهما فعلان و (ما) قبلهما مصدرية، مثل: حَضَرَ الطلابُ ما عدا زيداً.

- **المستثنى بـ (حاشا):** يكون مجروراً على اعتبار (حاشا) حرف جرٍ، مثل: سقط الطلابُ حاشا زيدٍ
- **المستثنى بـ (ليس، لا يكون):** منصوب دائماً على انه خبر (ليس، لا يكون)، مثل: ما جاء في الحديث [ما من أحدٍ من اصحابي إلا لو شئت اخذت عليه ليس **ابا** الدرداء]: ابا: خبر (ليس) واسمها دائما يكون محذوفاً وهو ضمير مستتر يعود على البعض المفهوم من المستثنى منه، فكأن المعنى: (ليس المأخوذُ عليه ابا الدرداء).

(لا يكون) = نفس حكم (ليس)

الحـــــال

- **هو الوصف الفضلة المبين هيئةً**

قولنا (**وصف**): تشمل المشتقات مثل: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، افعال التفضيل.

قولنا (**فضلة**): مُخْرِجٌ للعمدة، مثل: زيدٌ قائمٌ، أقائمٌ الزيدان؟ فهذا عمدة.

قولنا (**المبين هيئةً**): مُخْرِجٌ للصفة، مثل: جاءَ رجلٌ راكبٌ.

- مثال الحال: جاءَ زيدٌ راكباً

- **الفرق بين الحال والصفة:**

١- الصفة تتبع موصوفها في تعريفه وتنكيره (رجلٌ[نكرة] راكبٌ[نكرة]، الرجلُ[معرفة] الراكبُ[معرفة]).
بينما الحال تكون نكرة وصاحبها يكون معرفة (زيدٌ[معرفة] راكباً[نكرة]).

٢- الصفة تتبع موصوفها في اعرابه (رجلٌ راكبٌ، رجلاً راكباً، رجلٍ راكبٍ).
اما الحال فتكون منصوبة دائماً، بغض النظر عن صاحبها (زيدٌ راكباً، زيداً راكباً، زيدٍ راكباً).

٣- الصفة تدل على اللزوم غالباً، بينما الحال تدل على التجدد والحدوث، فدوام الحال من المحال.

• أحكام الحال

١) ان تكون مشتقة (اسم فاعل، صفة مشبهة.....) هذا هو الأصل فيها، وقد تأتي جامدة، مثل: (كرَّ زيدٌ أسداً)، (بدت الجارية قمراً) وهذا يؤول بالمشتق مثل: (شجاعاً، او وضيئةً، او جميلةً)، وتكون مشتقة لأنها دلت على تشبيه، ومثله: بعته يداً بيد = اي مناولةً او مقابلةً، دلت على تشارك.
ومثله: بعته مُداً بدرهم = اي مُسعراً، دلت على تسعير.
ومثله: دخل الطلاب واحداً واحداً = اي مرتبين، دلت على ترتيب.

٢) ان تكون نكرة، ولا تأتي معرفة إلا إذا كانت مؤولة بالنكرة، وهذا كله سماعي، ومن ذلك قولهم: جاءَ زيدٌ وَحْدَهُ: (وحدَهُ): نكرة واضيفت الى الضمير فاكتسبت التعريف منه، اي منفرداً او وحيداً.
وكذلك قولهم: (كلمتهُ فاه الى فِيَّ) اي: مشافهة او مواجهة

• صاحب الحال

- لابد ان يكون معرفة، ولا يجوز مجيئه نكرة إلا بِمُسوغ، ومن ذلك:

١- **ان تكون النكرة في سياق النفي** ﴿وما اهلكنا من قرية إلا ولها كتابٌ معلوم﴾، جملة (ولها كتابٌ معلوم) : حال من كلمة (قرية) ولا يمكن ان تكون صفة لأنها وقعت بعد (الواو) الحالية، وكذلك وقعت بعد (إلا) وجملة الصفة لا يمكن ان تتبعها (الواو) او (إلا).

قاعدة: الجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال.

٢- **ان تكون مخصصة بوصف او اضافة**، مثل: ﴿فيها يفرق كلُ امرٍ حكيم. امراً من عندنا﴾، امرٍ: صاحب الحال، حكيمٍ: صفة، امراً: حال.
ومثال الاضافة، قوله تعالى: ﴿في اربعةِ ايامٍ سواءً للسائلين﴾ صاحب الحال بقي نكرة رغم اضافته لأنه مضاف الى نكرة.

٣- **ان تكون الحال متقدمة على صاحبها النكرة**، مثل: (ما فيها قائماً رجلٌ).
قائماً: حال، رجلٌ: صاحب الحال.
-الذي فعلناه: هو قدمنا الحال الى صاحبها حتى يفهم منها انها حال، ولو أخرناها فإنها تفهم على انها صفة، وكذلك هي في سياق النفي.

- قد يأتي صاحب الحال نكرة دون مسوغ وهذا قليل جداً، ومنه الحديث [صلى النبي قاعداً وصلى خلفه رجالٌ قياماً] رجالٌ: نكرة، قياماً: حال.

• انواع الحال

١- **حال مفردة**، كما في الحديث:[صلى النبي قاعداً (مفرد)، وصلى خلفه رجالٌ قياماً (جمع)].

٢- **حال شبه جملة** (الظرف والجار والمجرور)، مثل: (رأيت زيداً فوق الشجرة، او على الشجرة).

٣- **حال جملة** (اسمية او فعلية)، ولابد لها من رابط يربطها بصاحبها، وهذا الرابط قد يكون هو : { الواو، او الضمير، او كلاهما }.
مثل: جاءَ زيدٌ **و** عمروٌ خارجٌ ← الرابط هنا هو (الواو) وتعتبر الواو واجبة في هذا المثال لأنه لا يوجد ضمير يعود على صاحب الحال.
[حتى تعرف ان هذه الواو حالية احذفها وضع مكانها (إذ) فإن الجملة لا تتغير بها]
مثال الضمير: (جاءَ زيدٌ يدهُ على رأسه) في محل نصب حال.
الرابط الذي يربط هذه الجملة هو الضمير في (يدهُ) الهاء الذي يعود على صاحب الحال وهو (زيد).
ويجوز ان نضيف الواو فنقول: (جاءَ زيدٌ **و** يدهُ على رأسه).
وقد تكون الواو ممتنعة والرابط هو الضمير فقط، وذلك إذا كانت جملة الحال فعلية، وفعلها مضارع مثبت، مثل: ﴿ وجاءوا أباهم عشاءً يبكون﴾ والرابط هو (واو الجماعة) في كلمة (يبكون).

التمييز

- اسم نكرة متضمن معنى (من) لبيان اجمال ما قبله، (اشتريت عشرين كتاباً)

• الفرق بين الحال والتمييز.

١- ان التمييز متضمن معنى (من) بخلاف الحال.
٢- ان صاحب الحال يكون معرفة غالباً اما المُمَيَّز فيكون نكرة
٣- الحال يبين هيئة صاحبه، اما التمييز يبين الاجمال.

• أنواع التمييز

١) **المبين لإجمال الذات**: وهو ما يميز المقادير والمكاييل والموزونات والممسوحات والاعداد، قال تعالى: ﴿فلن يقبل من احدهم ملءُ الارض **ذهباً**﴾ ، (فلان عنده شبرٌ ارضاً او مَنَوَيْنِ عسلاً وتمراً وقفيزُ بُراً)، (اشتريت عشرين كتاباً).

٢) **المبين لإجمال النسبة**: وهو المحول من الفاعل او المفعول

المحول من الفاعل ⟵ ﴿ واشتعل الرأس شيباً﴾ محول من (اشتعل شيب الرأسِ)
(تصبب زيدٌ عرقاً) محول من (تصبب عرق زيدٍ).

فإذا قلنا ﴿واشتعل الرأس شيباً﴾ ، (تصبب زيدٌ عرقاً) فهو ابلغ في التعبير من (اشتعل شيب الرأس)، (تصبب عرق زيدٍ).

المحول من المفعول ⟵ ﴿وفجرنا الارض عيوناً﴾ ، (زرعت الارض شجراً).

حروف الجر

يقول ابن مالك في ألفيته:

هاك حروف الجر وهي: من، الى — حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على
مُذْ، مُنذُ، رُبَّ، كي، واوٌ، وتا — والكافُ، والبا، ولعل، ومتى

- تعتبر (**متى**) حرف جر عند قبيلة هذيل، فيقولون: (أخرجتها متى كُمِّهِ) اي: (أخرجتها من كُمِّهِ).
- وتعتبر (**لعل**) حرف جر عند قبيلة عُقيل، فيقولون: لعل زيدٍ قريبٌ، ومنه قول الشاعر: فقلت ادعوا اخرى وارفع الصوت جهرةً — **لعل ابي** المغوار منك قريبُ

لعل: حرف جر على لغة قبيلة عُقيل، ابي: اسم من الاسماء الخمسة مجرور بالياء.

- (**مُذ، مُنذُ**) تجر الازمان فقط، (مُذ، منذُ يومينِ).
- (**كي**) يندر ان تجر الاسماء، مثل (كيمَه) واصلها (كيمَ) واصلها (كي ما) والهاء هاء السكت.

- **من حروف الجر ما لا يجر إلا الأسماء الظاهرة فقط**: وهي:

جمعها ابن مالك في قوله:

بالظاهر اخصص مذ ومنذ حتى والكاف والواو وربَّ والتا

- (ربَّ) لا تجر غير النكرات، مثل : قولهم : (رُبَّ اخٍ لك لم تلده أُمك) وهي تفيد التقليل.
- اما بقية الحروف فهي تجر الظاهر والمضمر، مثل: قوله تعالى ﴿ ومنك ومن نوحٍ﴾

- **معاني حروف الجر:**

١) (مِنْ) ومن معانيها:

١- التبعيض، مثل: ﴿انفقوا مما رزقناكم﴾، (اخذت من الدراهم).

٢- ابتداء الغاية، مثل: ﴿سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى﴾، وهذا مثال الغاية المكانية.

وقد تكون للغاية الزمانية، مثل: (لمسجدٌ اسس على التقوى من اول يوم﴾

٣- بيانية، مثل: ﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان﴾

٤- زائدة: ولا تزاد إلا بشرطين:

أ. ان تكون مسبوقة بنفي او شِبْهِهِ.

ب. ان يكون مجرورها نكرة.

مثل، قوله تعالى: ﴿ما جاءنا من بشيرٍ ولا نذير﴾، وفي هذه الحالة يجوز لك في المعطوف وجهان: الاتباع على اللفظ (ولا نذيرٍ) او الاتباع على المحل(ولا نذيرٌ)

ويرى الأخفش: بأنه لا يشترط لزيادتها شيء واستدل بقوله تعالى ﴿يغفر لكم من ذنوبكم﴾.

[إذا كانت (من) زائدة فإنها تؤثر في اللفظ ولا تؤثر في المحل]

٥- ان تكون بدلية: اي تكون بمعنى (الباء) فهي تفيد البدلية، مثل : ﴿ومن يتبدل الكفر بالإيمان﴾.

[الباء تكون متصلة بالمتروك كما في الآية السابقة (بالإيمان) الايمان هو المتروك والعياذ بالله]

واستعملت (من) بهذا المعنى كما في قوله تعالى ﴿ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون﴾، ومثله قوله تعالى ﴿أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة﴾ اي بدل الآخرة

- ويدل على انتهاء الغاية بثلاثة احرف وهي : (الى، حتى، اللام)

مثال (الى): ﴿سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى﴾

مثال (حتى): ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾.

مثال (اللام): ﴿كلٌ يجري لأجل مسمى﴾

٢) معاني حرف (الباء):

١. الاستعانة، مثل: (كتبت بالقلم)، (استعنت بالله)
٢. الالصاق، مثل: ﴿وامسحوا برؤوسكم﴾، (مررت بزيدٍ)
٣. التعويض (البدلية)، ﴿ومن يتبدل الكفر بالإيمان﴾
٤. قد تكون بمعنى (مِنْ) ﴿عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً﴾

الاضـــافـــة

- هي نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثانيهما الجر.

- **ما يجب ان يحذف من المضاف**

١. **التنوين** : هذا كتابٌ ⟵ هذا كتابُ زيدٍ
٢. **نون التثنية او الجمع** ⟵ هذان كتابان ⟵ هذان كتابا زيدٍ
هؤلاء مسلمون ⟵ هؤلاء مسلمو افريقيا
٣. **(ال) التعريف**: هذا الكتابُ ⟵ هذا كتابُ زيدٍ

• انواع الاضافة

اولاً: محضة (معنوية)

- تكون على معنى حرف من حروف الجر (كتاب زيدٍ←كتاب لزيدٍ)، وتكون على تقدير واحد من ثلاثة احرف:

١- ان تكون على معنى (**في**) وذلك إذا كان المضاف اليه ظرفاً ﴿بل مكرُ الليل﴾ اي: مكر في الليل، (صلاة الفجر) اي: صلاة في الفجر.

٢- ان تكون على معنى (**من**) ويكون المضاف اليه جنساً، مثل: خاتمُ فضةٍ، اي: خاتم من فضة

٣- ان تكون على معنى (**اللام**) إذا لم تصلح لأن تكون بمعنى (في) او (من) مثل: كابُ لزيدٍ.

- وهذه الاضافة [المعنوية] يكتسب فيها المضاف التعريف او التخصيص، ويحصل التعريف إذا كان المضاف اليه معرفة، مثل: (كتابُ زيدٍ)، ويحصل التخصيص إذا كان المضاف اليه نكرة، مثل: كابُ فقهٍ

فكلمة (كتاب) في هذه الحالة مدلولها اقل بكثير من مدلولها قبل الاضافة.

ثانياً: غير محضة (لفظية)

- ليست على معنى حرف الجر

ولابد في هذا النوع ان يكون المضاف وصفاً مثل: اسم الفاعل، او الصفة المشبهة، او اسم المفعول....الخ، مثل: (هذا ضاربُ زيدٍ) او (ضاربٌ زيداً)، (هذا حسنُ الوجه) او (حسنٌ وجههُ).

وهذه الاضافة لا يكتسب فيها المضاف لا تعريفاً ولا تخصيصاً، لان الغرض منها لفظي فقط، قال تعالى ﴿هدياً بالغ الكعبة﴾ الشاهد هنا: ان كلمة (بالغ) اضيفت الى معرفة (الكعبة)، ومع ذلك لم تكتسب التعريف بدليل انها وقعت صفة لكلمة (هدياً) وهي نكرة، معلوم ان الصفة تتبع موصوفها في التعريف والتنكير.

- **ويجوز في هذا النوع دخول (ال) على المضاف في ثلاث حالات:**

١. **ان يكون المضاف اليه فيه (ال)**، مثل: (الضارب الرجل)، (الجعد الشعرِ)
بخلاف (الضارب زيدٍ)X

٢. **ان يكون المضاف اليه ليس فيه (ال)، ولكنه مضاف الى ما فيه (ال)**، مثل: زيدٌ الضاربُ رأس الجاني) رأس: مضاف اليه وهو مضاف

٣. **ان يكون المضاف مثناً او جمع مذكر سالم**، مثل : هذان الضاربا زيدٍ (والمقيمي الصلاةِ)

(المسيءُ صلاتَه) = بفتح التاء لعدم انطباق اي من الحالات السابقة عليها.
إذا اردنا الاضافة يمكننا ان نقول (المسيءُ الصلاةِ) وتنطبق عليها الحالة الاولى.
واذا لم نريد الاضافة يمكننا ان نقول (المسيءُ الصلاةَ) على ان (الصلاةَ) مفعول به

- بعض الكلمات يمتنع اضافتها مثل (المعارف) فلا يصح ان نقول : زيدكم
- وبعض الكلمات واجبة الاضافة فلا تستعمل إلا مضافة مثل (كل ، بعض، قبل، بعد، امام، خلف...) وهو **أقسام**:

١) **اما لا يضاف الا الى الضمير**: (وحدَ = وحده، لَبَيّ = لبيك، دَوالَيّ = دوالَيك، سَعديّ = سَعديك)

٢) **يضاف للضمير وغيره**، وهذا قسمين:
أ. يضافُ معنىً (كل، بعض، إذ)، ﴿**وكلاً** وعد الله الحسنى﴾ التنوين فيها للعوض عن المضاف اليه ، اي: (كل فريق)
ب. يضاف لفظاً ومعنى: وهو بقية الاسماء مثل: (عند، لدى، سوى، قصارى، حُمادى)

٣) **يضاف للجمل**، وهذا ينقسم الى قسمين:
أ. وجوباً : (حيث، إذ، إذا) مثل: (وقفت حيث **زيدٌ واقف**) في محل جر بالإضافة لـ (حيث)، (وقفت حيث وقف زيدٌ)، (حضرتُ إذ زيدٌ حاضر)، (حضرتُ إذ حضر زيدٌ).

وقد يلحقها تنوين العوض، مثل: ﴿وانتم حينئذٍ تنظرون﴾.

إذا: لا تضاف إلا الى الجمل الفعلية فقط، ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾

ب. جوازاً: مع اسماء الزمان الذي بمعنى (إذا) مثل: (وقت، حين، يوم).

(وقت/ حين/ يوم يخرجُ الدجال)

- **يجوز حذف المضاف او المضاف اليه إذا دلت عليه قرينة**، مثل ﴿وجاء ربك﴾ اي (جاء امر ربك) – على رأي البعض- فحذفنا المضاف وأقمنا المضاف اليه مقامه، فأخذ اعرابه، وكذلك قوله تعالى ﴿واسئل القرية﴾ ، ﴿واشربوا في قلوبهم العجل﴾ حذفنا المضاف.

مثال حذف المضاف اليه، قولهم: (قَطَعَ الله يدَ ورِجلَ من قالها).

التعجب

- هو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها

- **انواع التعجب**

١) **سماعي**: ليس له صيغ محددة، مثل: سبحان الله، الله اكبر، واو...الخ

٢) **قياسي**: وله صيغتان: (ما أَفْعَلَهُ) ما أَكْرَمَ زيداً، و (أَفْعِلْ به) أَكْرِمْ بزيدٍ

ما: تعجبية مبتدأ، بمعنى شيء

أ- اكرمَ: فعل ماضي، والفاعل ضمير مستتر يعود على (ما) والجملة في محل رفع خبر (ما)

زيداً: مفعول به منصوب

ب-أكرِمْ : فعل ماضي جاء على صورة الأمر.

بزيدٍ: الباء : حرف جر زائد، زيدٍ : فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً

- **شروط الفعل الذي تصاغ منه صيغتا التعجب:**

جمعها ابن مالك في قوله:

وصغهما من ذي ثلاث وصرِّفا — قابلِ فضلٍ ثمَّ غير ذي انتفا

وغير ذي وصف يضاهي اشهلا — وغير ســـــالك سبيل فُعلَ

١. ان يكون الفعل ثلاثياً، مثل: حَسُنَ، كَرُمَ، بخلاف: دحرج، انطلق، استغفر.
٢. ان يكون الفعل متصرفاً، بخلاف: ليس
٣. ان يكون قابلاً للتفاوت، فلا يُتَعجب من نحو: مات
٤. ان يكون فعلاً تاماً، بخلاف الافعال الناقصة (كان واخواتها)
٥. ان يكون الفعل مثبتاً، بخلاف الفعل المنفي، مثل: (ليس. ما قام)
٦. ان لا يكون الوصف منه على (افعل) الذي مؤنثه (فعلاء) مثل عمي، فهو اعمى وهي عمياء.
٧. ان لا يكون مبنياً للمجهول، مثل: ضُرِبَ، زُكِمَ.

- **طريقة التعجب من الفعل الفاقد لأحد الشروط**

أ- نأتي بالأداة (ما)
ب- نأتي بفعل مساعد مستوفٍ للشروط يناسب المراد.
ت- نأتي بمصدر الفعل الفاقد للشرط اما المؤول او الصريح
(ما أكثر نومَ فلان) مصدر صريح
ونستطيع ان نستخدم المصدر المؤول ونقول (أن ينام) = (ما اكثر ان ينامَ فلان)
ونستطيع ان نستخدم فعل مساعد آخر، مثل (ما أقبح) = ما أقبح ان ينام الطالب في الفصل.

اما (ما أخصره) فهو شاذ يحفظ ولا يقاس عليه لأنه مخالف للشرط الاول والأخير.
(ما **كان** أحسنَ زيداً) قد تزاد (كان) بلفظها بين (ما) والفعل ولا يكون لها اسم ولا خبر ويكون الغرض منها هو الدلالة على الزمن الماضي فقط.

وصل الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم